

٥٠ فائدة رمضانية

جمع فوزية بنت محمد العقيل

الفائدة (١):

شهر رمضان هو أفضل أشهر العام، فهو شهر مغفرة ورحمة وعتق من النار، فإذا كان الشهر فاضلاً والمكان فاضلاً ضوعفت فيه الحسنات، وعظم فيه إثم السيئات، فسيئة في رمضان أعظم إثماً من السيئة في غيره، كما أن طاعة في رمضان أكثر ثواباً عند الله من طاعة في غيره، ولما كان رمضان بتلك المنزلة العظيمة كان للطاعة فيه فضل عظيم ومضاعفة كثيرة وكان إثم المعاصي فيه أشد وأكبر من إثمها في غيره، فالمسلم عليه أن يغتني هذا الشهر المبارك بالطاعات والأعمال الصالحات والإقلاع عن السيئات، عسى الله عز وجل أن يمن عليه بالقبول ويوفقه للاستقامة على الحق.

(الإمام ابن باز/ مجموع فتاوى ومقالات (١٥ / ٤٤٧)).

الفائدة (٢):

قال ابن الجوزي رحمه الله:

شهر رمضان ليس مثله في سائر الشهور..

ولا فضلت به أمة غير هذه الأمة في سائر الدهور..

الذنب فيه مغفور..

والسعي فيه مشكور..

والمؤمن فيه محبوب..

والشيطان مبعود مثبور..

والوزر والإثم فيه مهجور..

وقلب المؤمن بذكر الله معمور..

وقد أناخ بفنائكم هو عن قليل راحل عنكم، شاهد لكم أو عليكم..

مؤذن بشقاوة أو سعادة أو نقصان أو زيادة..

(بستان الواعظين ورياض السامعين (ص ٢١٥)).

الفائدة (٣):

بُلُوغُ رَمَضَانَ نِعْمَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى مَنْ بَلَغَهُ وَقَامَ بِحَقِّهِ بِالرَّجُوعِ إِلَى رَبِّهِ مِنْ مَعْصِيَتِهِ إِلَى طَاعَتِهِ، وَمَنْ الْغَفَلَ عَنْهُ إِلَى ذِكْرِهِ، وَمَنْ الْبَعْدَ عَنْهُ إِلَى الْإِنَابَةِ إِلَيْهِ.

(العلامة محمد بن صالح العثيمين/ مجالس شهر رمضان ص ١٣).

الفائدة (٤):

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال:

(أتاكم شهر رمضان شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح

فيه أبواب الجنة، وتُغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغل فيه مردة

الشياطين، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرِم خيرها فقد

حُرِم). صحيح الجامع.

قال الإمام ابن رجب رحمه الله:

كيف لا يبشّر المؤمن بفتح أبواب الجنان؟!..

كيف لا يبشّر المذنب بخلق أبواب النيران؟!..

كيف لا يبشّر العاقل بوقت يُغل فيه الشيطان؟!..

من أين يشبه هذا الزمان زمان؟!..

(لطائف المعارف).

الفائدة (٥):

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

إن الصوم أفضل العبادات وأجل الطاعات، جاءت بفضل الآثار، ونقلت فيه بين الناس الأخبار، فمن فضائل الصوم أن الله تعالى كتبه على جميع الأمم وفرضه عليهم، ومن فضائله: أنه سبب لمغفرة الذنوب وتكفير السيئات، ومن فضائله: أن ثوابه لا يتقيد بعدد معين، بل يُعطى الصائم أجره بغير حساب، ومن فضائله أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة.

(مجالس شهر رمضان / ص ١٤-١٩).

الفائدة (٦):

قال العلامة محمد صالح العثيمين -رحمه الله-:

"أيها المؤمنون، اتقوا الله تعالى واشكروه على ما أنعم به عليكم
من مواسم الخير والبركات، وما حباكم به من الفضائل
والكرامات، وعظّموا هذه المواسم واقدروها قدرها بالطاعات
والقربات؛ فإنها ما جعلت إلا لتكفير سيئاتكم وزيادة حسناتكم
ورفعة درجاتكم".

"من خطبة استقبال شهر رمضان الحث على صلاة التراويح وأنها من
قيام الليل".

الفائدة (٧):

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله:

**وفي شهر رمضان يطف الله بأمة محمد صلى الله عليه وسلم،
فيُغَل فيه الشياطين ومردة الجن؛ حتى لا يقدرُوا على ما كانوا
يقدرُونَ عليه في غيره، من تسويل الذنوب، ولهذا تقل المعاصي في
شهر رمضان في الأمة.**

لطائف المعارف (١-١٨١).

الفائدة (٨):

قال الشيخ صالح بن عبدالله العصيمي:

إن تكفل الله سبحانه وتعالى بتقييد شياطين الجن تخفيفاً لنا، فقد عظم البلاء بشياطين الإنس، فاحترسوا من الشرور في رمضان، فإن السيئة في الزمان الفاضل الشريف أعظم من السيئة في غيره، وإن الله لما نفس لكم في أعماركم وقوى أبدانكم يريد منكم أن تعملوا له، لا أن تستكثروا من السيئات، وإن من سوء حال العبد أن يُنعم الله عليه، ويقابل إنعام الله بالإساءة.

(الخطب المنبرية الرمضانية ص (٤٩-٥٠)).

الفائدة (٩):

قال فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله
تعالى:

إن الله تعالى يزين كل يوم جنته، ويقول: **(يوشك عبادي
الصالحون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ويصيروا إليك)** فيزين
تعالى جنته كل يوم تهيئة لعباده الصالحين، وترغيباً لهم
للوصول إليها.

(مجالس شهر رمضان).

الفائدة (١٠):

قال ابن قدامة عليه رحمة الله في منهاج القاصدين:

"إنَّ في الصوم خصيصةً ليست في غيره، وهي إضافتهُ إلى الله - عز وجل - حيث يقول سبحانه: - (الصومُ لي وأنا أجزي به) وكفى بهذه الإضافة شرفاً".

الفائدة (١١):

ليس الصيام في الإسلام من أجل تعذيب النفس؛ بل لتربيتها وتزكيتها، والصيام ينمي لدى الصائم ملكة المراقبة، فهو يمنع عن ملاذ الدنيا وشهواتها، وما يمنعه من ذلك سوى اطلاع الله تعالى عليه ومراقبته له، فلا جرم أنه يحصل له من تكرار هذه الملاحظة المصاحبة للعمل ملكة المراقبة لله تعالى، والحياء منه سبحانه أن يراه حيث نهاه، وفي هذه المراقبة من كمال الإيمان بالله تعالى، والاستغراق في تعظيمه وتقديسه: أكبر معد للنفوس، ومؤهل لها لضبط النفس ونزاهتها في الدنيا ولسعادتها في الآخرة.

(سلسلة الفوائد من دروس الشيخ عبدالكريم بن عبدالله الخضير).

الفائدة (١٢):

سئل فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

تعالى:

لماذا خص الله تعالى الصيام بقوله: (الصوم لي وأنا أجزي به) ..؟

فأجاب:

لأن الصوم سر بين العبد وبين ربه لا يطلع عليه إلا الله، فإن

العبادات نوعان:

نوع يكون ظاهراً لكونه قولياً أو فعلياً..

ونوع يكون خفياً لكونه تركاً، فإن الترك لا يطلع عليه أحد إلا الله

عز وجل، فهذا الصائم يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجل الله

عز وجل في مكان لا يطلع عليه إلا ربه.

(فتاوى نور على الدرب النصية).

الفائدة (١٣):

ثلاث فرص جاءتنا في رمضان والمحروم من حرمها:

- ١/ (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه).
- ٢/ (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه).
- ٣/ (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه).

**والخسران الذي تمر عليه كل هذه الفرص الثلاث ولا يغفر له،
ثلاث فرص قد تحصل عليها جميعاً بإذن الله إذا صدقت (إيماناً
واحتساباً) فاصدقوا مع الله وتوبوا إلى الله وعودوا إليه وجاهدوا
أنفسكم.**

(د/ ناصر العمر).

الفائدة (١٤):

قال فضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي حفظه الله:

**للصائمين باب خاص من أبواب الجنة يُسمى باب الريان؛ لأن
الصائم أظماً نفسه لله ففتح الله باباً في الجنة يُسمى باب الريان
ليثيبه بالري مقابل العطش.**

الفائدة (١٥):

س / ما حكم الصوم مع ترك الصلاة في رمضان ..؟

ج / إن الذي يصوم ولا يصلي لا ينفعه صيامه ولا يقبل منه ولا تبرأ به ذمته، بل إنه ليس مطالباً به ما دام لا يصلي؛ لأن الذي لا يصلي مثل اليهودي والنصراني، فما رأيكم أن يهودياً أو نصرانياً صام وهو على دينه فهل يقبل منه ..؟

لا..

إذن نقول لهذا الشخص:

تب إلى الله بالصلاة وصم .. ومن تاب تاب الله عليه.

(ابن عثيمين رحمه الله- كتاب ٤٨ سؤالا في الصيام/ س ١٤).

الفائدة (١٦):

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

إخواني:

فضائل الصوم لا تُدرك حتى يقوم الصائم بأدابه.

**فاجتهدوا في إتقان صيامكم وحفظ حدوده، وتوبوا إلى ربكم من
تقصيركم في ذلك.**

(مجالس شهر رمضان ص ١٧).

الفائدة (١٧):

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال:

**إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمأثم، ودع
أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك، ولا تجعل
يوم فطرك ويوم صيامك سواء.**

**(أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصيام، باب ما يؤمر به الصائم من قلة
الكلام وتوقي الكذب ٢ / ٤٢٢).**

الفائدة (١٨):

قال العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله تعالى :-

ينبغي للصائم أن يلزم في صيامه جانب الأدب والوقار، وأن يكون

لسانه رطباً من ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز، وعليه أن يحفظ

لسانه ونفسه من كل ما يفسد عليه صيامه من الغيبة والبهت

والنميمة وجميع أنواع المعاصي والفجور.

(فتاوى ورسائل (١٣/١٧٩)).

الفائدة (١٩):

قال فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله تعالى:
كثير من الناس اليوم نجد أن يوم صومهم ويوم فطرهم سواء،
لا تجد عند الإنسان سكينة الصوم، ولا الوقار، ولا تجنب السب
والشتم والكذب والخيانة أبداً، يوم فطره ويوم صومه سواء
عنده، وهذا نقص عظيم في الصوم.
(اللقاءات الرمضانية).

الفائدة (٢٠):

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

"لعلكم تستغربون إذا قلت: إن الذي يجب عنه الصوم هو:
المعاصي، يجب أن يصوم الإنسان عن المعاصي، لأنه هذا هو
المقصود الأول في الصوم، وحقق النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وأكده بقوله:

(من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن
يدع طعامه وشرابه)..

إذن أن يصوم الإنسان عن معاصي الله -جل جلاله- هذا هو
الصوم الحقيقي، أما الصوم الظاهري: فهو الصيام عن المفطرات،
هذا هو صوم نسميه صوم ظاهري، صوم البدن فقط، أما صوم
القلب فهو المقصود الأول من الصيام".

"لقاءات الباب المفتوح" (١١٦ / ص ١).

الفائدة (٢١):

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله :

"احذروا المعاصي فإنها تحرم المغفرة في مواسم الرحمة".

لطائف المعارف (ص ٢٩٥).

الفائدة (٢٢):

جاء في كتاب "الزهد" لهناد (رقم: ١٢٠٣) عن مجاهد رحمه الله
قال:

"مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْغَيْبَةَ وَالْكَذِبَ."

وأخرج الإمام أحمد في "الزهد"، وابن أبي شيبة في "مصنفه" عن
أبي المتوكل الناجي قال:

**"كان أبو هريرة وأصحابه إذا صاموا، جلسوا في المسجد، قالوا:
نظهر صيامنا."**

الفائدة (٢٣):

مما يعينك -أخي الصائم- على استغلال أوقات هذا الشهر
اختيار الجليس الصالح المعين على الخير المشجع على الطاعة قوياً
وعملاً، والبعد تمام البعد عن البطالين أهل اللهو واللعب؛ فهم
أخطر ما يكونون على شهرك ووقتك..

وكان يقال الصاحب صاحب والمجالس مجالس؛ وعن المرء لا تسأل
وأبصر قرينه.. وقل لي من تجالس أقل لك من أنت..
فاتق أنيسك وانتق جليسك في هذا الشهر الكريم وغيره.. واحذر
لصوص الأوقات وقطّاع طريقك إلى الله.

(الشيخ/ محمد بن أحمد الفراج).

الفائدة (٢٤):

قال ابن القيم رحمه الله:

وكان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وأجود ما يكون في
رمضان، يُكثِر فيه من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن والصلاة
والذكر والاعتكاف.

"زاد المعاد" (٢ / ٣٢).

الفائدة (٢٥):

قال الإمام ابن باز رحمه الله:

يُستفاد من مدارس جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم في رمضان:

أ- أنه يستحب للمؤمن أن يدارس القرآن من ينفعه.

ب- أن المدارس في الليل أفضل من النهار.

ج- شرعية المدارس، وأنها عمل صالح حتى ولو كانت في غير رمضان.

د- ويفهم من ذلك أن قراءة القرآن كاملاً من الإمام على الجماعة في رمضان نوع من هذه المدارس؛ لأن فيها إفادة لهم عن جميع القرآن.

ولهذا كان الإمام أحمد يجب ممن يؤمهم أن يختم بهم القرآن.

(مجمع فتاوى ومقالات متنوعة الجزء ١١).

الفائدة (٢٦):

قال العلامة محمد بن عثيمين رحمه الله:

وكان بعض أهل العلم في رمضان وهو وقت تلاوة القرآن يجعل معه دفترًا خاصًا، كلما قرأ شيئاً واستوقفته آية من كتاب الله فيها معانٍ كثيرة أو ما أشبه ذلك قيدها بالدفتر، فلا يخرج رمضان إلا وقد حصل خيراً كثيراً من معاني القرآن الكريم.

(الكافية الشافية/ شرح العثيمين ١ / ٥٠٣ / ٥٠٤).

الفائدة (٢٧):

**قال فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله
تعالى:**

**التراويح من قيام رمضان ولذلك لا ينبغي أن نفرط فيها، ولا
ينبغي أن نحدرها وننقرها نقر الغراب، كما يفعل بعض الأئمة
لا يمكنون المأمومين من الطمأنينة ليسبحوا ويدعوا، فالذي
ينبغي للأئمة أن يطيلوا في التراويح، يطيلوا القيام والركوع
والسجود والقيام بعد الركوع والجلوس بين السجدين، حتى
يتمكن الناس من الدعاء والتسبيح.**

(اللقاءات الرمضانية ص ٦٥٢).

الفائدة (٢٨):

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

ينبغي للناس أن يحرصوا على إقامة هذه التراويح، وأن لا يضيعوها بالذهاب من مسجد إلى مسجد، فإن (من قام مع الإمام حتى ينصرف كُتب له قيام ليلة) وإن نام بعد على فراشه.

(مجموع فتاوى ورسائل ١٤/٢١١).



الفائدة (٢٩):

قال الإمام عبد العزيز ابن باز رحمه الله:

من يبكي في الدعاء ولا يبكي عند سماع كلام الله ينبغي له أن يعالج نفسه، ويخشع في قراءته أعظم مما يخشع في دعائه.

(فتاواه : ٣٤/١١).



الفائدة (٣٠):

{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ..}

في هذه الآية إيماء إلى أن الصائم مرجو الإجابة، وإلى أن شهر رمضان مرجوة دعواته، وإلى مشروعية الدعاء عند انتهاء كل يوم من رمضان.

(ابن عاشور: ٢ / ١٧٩).

الفائدة (٣١):

**ينبغي لطلبة العلم أن ينشروا بين العامة أن عشاء الوالدين
الذي يكون في رمضان ليس هو كل شيء!..**

**دعاءك لوالدك في صلاة التراويح أو صلاة التهجد أفضل بكثير من
أن تذبج له عشر نوق .**

(العلامة العثيمين- لقاء الباب المفتوح ١١٥).

الفائدة (٣٢):

عن زيد بن خالد الجهني قال: قال صلى الله عليه وسلم: (من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء) رواه الترمذي وابن ماجه وصححه الألباني في "صحيح الجامع" (٦٤١٥).

قال العلامة العثيمين:

ظاهر الحديث أنه إذا فطر صائماً ولو بتمرة واحدة، فإن له مثل أجره، ولا يشترط إشباعه.

الفائدة (٣٣):

يقول الشيخ عبدالله بن مانع الروقي:

الجلوس بعد صلاة الفجر في المصلى سواءً كان رجلاً أو امرأة من الأعمال الصالحة التي يسن فيها الاشتغال بذكر الله عز وجل والدعاء وتلاوة القرآن..

فإنه كان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته وكثير من السلف الجلوس بعد صلاة الصبح حتى طلوع الشمس.. فاعتنموا مواسم الخيرات خاصة بالحرص على هذه العبادة العظيمة..

الفائدة (٣٤):

- يقول الشيخ عبد العزيز الطريفي:

يُستحب أن يكون السحور من التمر، أو معه تمر، وهذا سنة يغفل عنها الكثير، ويظنون أن التمر سنة للإفطار فقط، ففي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(نعم**

سحور المؤمن التمر).

رواه أبو داود وإسناده مستقيم.

- قال الطيبي في شرحه على المشكاة (٤ / ١٥٧):

"وإنما مدحه في هذا الوقت؛ لأن في نفس السحور بركة، وتخصيصه بالتمر بركة على بركة... ليكون المبدوء به والمنتهى إليه البركة".

الفائدة (٣٥):

من السنة تأخير السحور، وفي حديث علي: **(لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور)**، وفي الصحيح عن النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- قال: **(فرق ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر)**، فالأكل في السحر فيه إقامة السنة ومخالفة أهل الكتاب.

فالمسلمون يشرع لهم السحور في آخر الليل لا في وسط الليل كما يفعل بعض الناس بل السنة أن يتسحر في آخر الليل تأسياً بالنبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- صياماً وعملاً بسنته، وهذا للنفل والفرض جميعاً.

(الإمام ابن باز/ شرح كتاب الصيام من عمدة الأحكام).

الفائدة (٣٦):

قال العلامة العثيمين رحمه الله:

**العشر الأوسط أفضل من العشر الأول، والعشر الأواخر أفضل من
العشر الأوسط، وتجدون هذا في الغالب مطرد وأن الأوقات
الفاضلة آخرها أفضل من أولها..**

فيوم الجمعة عصره أفضل من أوله..

ويوم عرفة عصره أفضل من أوله..

والحكمة من ذلك والله أعلم :

**أن النفوس إذا بدأت بالعمل كَلَّتْ وملت فرغبت بفضل آخر
الأوقات على أولها حتى تنشط فتعمل العمل الصالح.**

(اللقاء الشهري (٧١ / ٤)).

الفائدة (٣٧):

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

النبي صلى الله عليه وسلم يتفرغ للعبادة في العشر الأواخر من رمضان، ويحيي الليل كله بطاعة الله، فهذا من الجود بالنفس، لكنه جود في حق الله عز وجل، والله هو الذي يمنّ على من يشاء من عباده..

إذا من عليك بالعمل فله المنة يمن عليك بالعمل أولاً ثم يمن عليك بقبوله ثانياً.

(شرح رياض الصالحين (٥/٧٧٢)).

الفائدة (٣٨):

**قال النبي صلى الله عليه وسلم: (رغم أنف رجل أدركه رمضان
ثم انسلخ فلم يُغفر له)..**

**السُر في ذلك أن هذا الشهر تُفتح فيه أبواب الرحمة، وتُفتح فيه
أبواب السماء وأبواب الجنة وتُهب نسائم الرحمة، وتُغلق أبواب
النار ويستجاب الدعاء في رمضان، وتقال العثرات وتُجبر المصائب..**

فإذا فات الإنسان هذا الخير العميم فهو مفلسٌ من كل خير.

الشيخ/ عبدالله بن مانع الروقي.

الفائدة (٣٩):

قال ابن الجوزي في قوله تعالى :

{ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ } **والله ما يخلو في طلبها عشر، لا**

والله ولا شهر، لا والله ولا دهر!..

(التبصرة (٢ / ١٠٦)).

علق العلامة السعدي على كلامه قائلاً:

وصدق رحمه الله، فلو أنفق الإنسان عمره في طلبها لما قدرها حق

قدرها!.

(شرح السعدي لعمدة الأحكام (٢ / ٦٦٩)).

الفائدة (٤٠):

قال تعالى : { لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ } [القدر: ٣].

ومعنى ذلك: أن العمل فيها والاجتهاد فيها أفضل من العمل في ألف شهر مما سواها، وهذا فضل عظيم، ألف شهر: ثمانون سنة وأربعة أشهر عمر إنسان كامل، فمن أدرك هذه الفضيلة، فهو على خير عظيم، وينبغي للمؤمن الاحتساب في هذه الليلة وهذه العشر والاجتهاد في الخير وسؤال الله التوفيق والإعانة، وهي لا تكلف شيئاً، عشر ليالٍ ما تكلف، الاجتهاد فيها ما يكلف كثيراً؛ لأنَّ العشر ليست شهراً ولا شهرين ولا سنة، عشر ليالٍ الاجتهاد فيها والحرص فيها على أنواع الخير أمر ميسر بحمد الله.

(الإمام ابن باز/ شرح كتاب الصيام من عمدة الأحكام).

الفائدة (٤١):

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

**لا يشترط في حصول ثواب ليلة القدر أن يكون العامل عالماً بها
بعينها، ولكن من قام العشر الأواخر من رمضان كلها إيماناً
واحتساباً، فإننا نجزم بأنه أصاب ليلة القدر سواء في أول العشر أو
في وسطها أو في آخرها.**

(فتاوى أركان الإسلام ص ٤٢٩).

الفائدة (٤٢):

أبهم الله عز وجل ليلة القدر لفئتين عظيمتين:

الفائدة الأولى: بيان الصادق في طلبها من المتكاسل، لأن الصادق في طلبها لا يهمله أن يتعب عشر ليال من أجل أن يدركها، والمتكاسل يكسل أن يقوم عشر ليال من أجل ليلة واحدة.

الفائدة الثانية: كثرة ثواب المسلمين بكثرة الأعمال؛ لأنه كلما كثر العمل كثر الثواب.

(العلامة ابن عثيمين- تفسير سورة القدر).

الفائدة (٤٣):

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

الشحناء تمنع بركة ليلة القدر، وأنه لا يغفر لاثنين بينهما شحناء

وعداوة في هذه الليلة العظيمة.

(سلسلة لقاءات الباب المفتوح (١٨)).

الفائدة (٤٤):

**قال فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله
تعالى:**

**إخواني: اهتموا شهر رمضان بالتوبة إلى الله من معاصيه،
والإنابة إليه بفعل ما يرضيه، وكل بني آدم خطأ، وخير الخطائين
التوابون.**

(مجالس شهر رمضان).

الفائدة (٤٥):

**كتب عمر بن عبد العزيز إلى الأمصار يأمرهم بختم رمضان
بالاستغفار وصدقة الفطر، فإن الفطر طهرة للصائم من اللغو
والرفث.**

**والاستغفار يرقح ما تحرق من الصيام باللغو والرفث.
(لطائف المعارف ص ٢١٤).**

الفائدة (٤٦):

قال العلامة صالح الفوزان حفظه الله:-

فيُكثِرُ الإنسانُ من الاستغفار في ختام الأعمال وختام العبادات،

مثل ختام شهر رمضان..

فالمسلم الذي وفقه الله لصيامه ووفقه لقيامه، عليه أن يتبع ذلك

بالاستغفار والانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى.. وألا يعتبر أنه

أدى العمل على الوجه المطلوب.

لأنه لا يدري فقد يكون بعمله خلل كثير، فعليه أن يكثُر الاستغفار

ويعتبر أن ما عمله قليل في حق الله سبحانه وتعالى.

(مجالس شهر رمضان المبارك ص (١١٨)).

الفائدة (٤٧):

قال العلامة صالح الفوزان حفظه الله تعالى:

**ومن علاماتِ القبول، في رمضان وفي غيره اتباعِ الحسنةِ
بالحسنة فإذا كانت حالة المسلم بعد رمضان حالة طيبة، يُكثر
من الحسناتِ والأعمالِ الصالحة فهذا دليل على القبول..
أما إن كان العكس، يتبع الحسناتِ السيئات، فإذا خرج رمضان
أتبعه بالسيئاتِ والغفلاتِ والإعراض عن طاعةِ الله فهذا دليل
على عدم القبول.**

(مجالس شهر رمضان ص(١١٩)).

الفائدة (٤٨):

قال ابن عباس رضي الله عنهما:

"حقُّ على المسلمين إذا نظروا إلى هلال شوال أن يُكَبِّروا الله حتى يفرغوا من عيدهم؛ لأنَّ الله -تعالى- ذكره يقول: **وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ**."

فليكن التَّكْبِيرُ شعاراً يملأ المساجد والبيوت والأسواق."

(جامع البيان للطبري ٣ / ٤٧٩).

الفائدة (٤٩):

قال العلامة ابن عثيمين يرحمه الله:

مناسبة عيد الفطر أن الناس أدوا فريضة من فرائض الإسلام وهي الصيام، فجعل لهم الله عز وجل هذا اليوم يوم عيد يفرحون فيه.

لكنهم لا يفرحون بأنهم تخلصوا من الصوم.. وإنما يفرحون بأنهم تخلصوا بالصوم.

والفرق أن من نوى التخلص من الصوم يشعر أن الصوم ثقيل عليه، وأنه فرح أنه تخلص منه.

وأما من نوى التخلص به فيفرح بأنه تخلص به من الذنوب.

(الشرح الممتع - ج ٥ / ١٥٨-١٥٩).

الفائدة (٥٠):

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

الأعمال لا تنتهي بانتهاء مواسمها..

وإنما تنتهي الأعمال بانتهاء الأجل.

(لقاء الباب المفتوح ٥١).
